

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المَجَازِ زَاغَ البَصَرُ زَيْغاً أي : كَلَّ - ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى : مَا زَاغَ
البَصَرُ وَمَا طَغَى وَقِيلَ : زَاغَتِ الْأَبْصَارُ أي : مَالَتْ عَنْ مَكَانِهَا كَمَا يَغْرَضُ
لِلْإِنْسَانِ عِنْدَ الْخَوْفِ .

ومن المَجَازِ أَيَضاً : زَاغَتِ الشَّمْسُ زَيْغاً وَزَيْغاً فَهِيَ زَائِغَةٌ : مَالَتْ
فَفَاءَ الْفَيْءِ .

وَالزَّيْغُ : الشَّكُّ وَالْجَوْرُ عَنِ الْحَقِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : فِي قُلُوبِهِمْ
زَيْغٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ B ه : أَخَافُ إِنْ تَرَكَتُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَرِيغَ أي
: أَجُورَ وَأَعْدِلَ عَنِ الْحَقِّ وَقَالَ الرَّائِبِيُّ : الزَّيْغُ الْمَيْلُ عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ
إِلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَزَالَ وَمَالَ وَزَاغَ مُتَقَارِبَةً لَكِنْ زَاغَ لَا يُقَالُ إِلَّا فِيمَا
كَانَ عَنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ .

وَقَوْلُهُ زَاغَةٌ عَنِ الشَّيْءِ أي : زَائِغُونَ كَالْبَاعَةِ لِلْبَائِعِينَ .
وَالزَّيْغُ : غُرَابٌ صَغِيرٌ إِلَى الْبَيْضِ لَا يَأْكُلُ الْجَيْفَ وَقَدْ رُخِّصَ فِي
أَكْلِهِ . قُلْتُ : وَهُوَ الْمُسَمَّى الْآنَ بِمِصْرَ بِالْغُرَابِ الذُّوْحِيِّ ج : زَيْغَانٌ
كَطَيْقَانٍ وَطَاقٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ مُعَرَّبٌ ؟ قُلْتُ :
الصَّحِيحُ أَنْزَلَهُ فَارِسِيٌّ ثُمَّ عُرِّبَ ؟ وَلَكِنْ يُطْلَقُ عَلَى مُطْلَقِ الْغُرَبَانِ
صَغِيرًا أَمْ كَبِيرًا فَلَمَّا عُرِّبَ خُصَّصَ لَذَوُعٍ وَاحِدٍ مِنْهَا فَتَأَمَّلْ .
وَأَزَاغَهُ إِزَاغَةً : أَمَالَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا أي :
لَا تُضِلَّنَا عَنِ الْهُدَى وَالْقَصْدِ وَلَا تُضِلَّنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى : فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ
إِذَا قُلُوبُهُمْ قَالَ الرَّائِبِيُّ : لَمَّا فَارَقُوا الْإِسْتِقَامَةَ عَامَلَاهُمْ بِذَلِكَ .
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : زَيْغَهُ تَزْيِغاً : أَقَامَ زَيْغَهُ قَالَ : وَهُوَ مِثْلُ
قَوْلِهِمْ : تَطَلَّعَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ فَطَلَّعَهُ تَطْلِيعاً .

وَتَزَايَغَ : تَمَازَلَّ وَخَصَّ بِعَضُفِهِمْ بِهِ التَّمَايُلُ فِي الْأَسْدَانِ وَهُوَ مُجَازٌ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَزْيِغَتِ الْمَرْأَةُ : تَزْيِغاً : مِثْلُ تَزْيِغَتِ
تَزْيِغاً : إِذَا تَبَيَّرَجَتْ وَتَزْيِغَتِ وَتَلَبَّسَتْ وَنَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَيضاً وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَهُوَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ نُونٌ أُوْبِدَلَتْ غَيْنًا .
وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الزَّيْغُ بِالضَّمِّ الْمَيْلُ .
وَأَزَاغَهُ : أَوْقَعَهُ فِي الزَّيْغِ .

فصل السين مع الغين .

سبغ .

سَبَّغَ الشَّيْءَ سُبُوغًا بِالضَّمِّ طَالَ إِلَى الْأَرْضِ قَالَهُ اللَّيْثُ كَالثَّوْبِ
وَالشَّعَرِ وَالذَّرْعِ وَنَحْوِهَا .

ومن المَجَازِ : سَبَّغَتِ الذِّعْمَةُ : اتَّسَعَتْ وَيُقَالُ : الْحَمْدُ عَلَى
سُبُوغِ الذِّعْمَةِ .

وسَبَّغَ لِبِلَادِهِ سُبُوغًا : مَالَ إِلَيْهِ وَوَصَلَتْهُ وَنَصَّ أَبِي عَمْرٍو نَوَادِرَهُ :
سَبَّغَتْ لِبَغْدَادَ وَسَبَّغَتْ لِلْكُوفَةِ : أَيِ : مِلَتْ إِلَيْهِمَا سُبُوغًا
وَبَلَّغَتْهُمَا أَيُّضًا .

ومن المَجَازِ : نَاقَةُ سَابِغَةِ الضُّلُوعِ قَالَهُ اللَّيْثُ أَيِ : وَافِرَتُهَا .
وعَجِيزَةُ سَابِغَةٍ وَالْيَةِ سَابِغَةٍ وَنِعْمَةٌ سَابِغَةٍ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
عِمَّةٌ وَمَطْرَةٌ سَابِغَةٍ وَدِرْعٌ سَابِغَةٌ أَيِ : تَامَّةٌ وَافِرَةٌ طَوِيلَةٌ
وَاسِعَةٌ وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبِّبٌ وَكُلُّهُنَّ مَجَازٌ غَيْرُ الْأَخِيرَةِ وَقَالَ
تعالى : أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَالذَّرْعُ السَّابِغَةُ : الَّتِي تَجْرُّهَا فِي الْأَرْضِ أَوْ
عَلَى كَعْبَيْكَ طُولًا وَسَعَةً وَأَنْشَدَ شَمِرٌ لِعَبْدِ بْنِ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيِّ :

وسَابِغَةُ تَغْشَى الْبَدَنَ كَأَنْزَهَا ... أَضَاةٌ بَضَحْضَاحٍ مِنَ الْمَاءِ طَاهِرٍ
وسَبَّغَ الْمَطَرُ : إِذَا دَنَا إِلَى الْأَرْضِ وَامْتَدَّ قَالَ الشَّاعِرُ :

" يُسِيلُ الرُّبَا وَاهِي الْكُلَى عَرْضُ الذُّرَاهِلَّةِ نَضَّاحِ الذِّدَى سَابِغِ
الْقَطْرِ وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ B لَامِرًا أُمَّهُ أَبِيهِ وَكَانَ تَزَوَّجَهَا
بَعْدَ أَبِيهِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ :

فَزَيْدُكَ فِي شَرِّ بَطِكِ أُمِّ بَكْرٍ ... وَسَابِغَةُ وَذُو الذُّوْنَيْنِ زَيْدِي وَقَالَ
أَبُو ذُو يُبَيْهِ الْهُذَلِيُّ :

وَعَلَايَهُمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا ... دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغِ تَبَّعُ